

لغة وسائل الإعلام العربية: دراسة تطبيقية لتعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها

د. محمد يوسف*

محمد جنيد**

Abstract:

In this globalized world Media has an enormous effect on every part of our life, because it touched all aspects of our modern lifestyle, from personal life to political life everywhere has reached its effect. Currently in this ever-changing world Arabic language has made its position in the international politics as well as in the global economy. So, as a language of Arab media Arabic language is considered as an important tool to know the global information, especially the news broadcasted from the Arab countries. Besides, the Arab Spring and the political crisis in the Arab world have made the students of Arabic more eager to gather information published from the Arab press. This research has been conducted to meet this eagerness and enthusiasm. It will be useful mainly for those non-native students who have already obtained the skills of Modern Standard Arabic (MSA) at least the higher secondary level or above. In fact, here the both researchers have tried to give a practical guideline to teach Media Arabic to non-native students,

* الأستاذ، قسم العربية، جامعة دكا، بنغلاديش.

** باحث إِم فل، قسم العربية، جامعة دكا، بنغلاديش.

but as a background they have also tried to find out the brief history of Media Arabic along with its basic characteristics. Here to teach Media Arabic a comprehensive method has been presented which is comprised of the four linguistic skills. This is apparent that the field of media Arabic is very extensive, perhaps none from non-native speakers can say that he has known all the vocabularies and terminologies used in the Arab media. But it can easily be assumed that if someone follows the method which has been presented in this study, he may understand the basic Media Arabic vocabulary and the way how to use them successfully.

إن وسائل الإعلام هي الطريقة التي من خلالها يستطيع أحد أن يتصل مع الآخرين. وهناك عدة أنواع من الوسائل الاتصالية مثل الرسائل، والهواتف، والجوال، والبريد الإلكتروني، واللوائح والاجتماعات العامة وغيرها. وهناك أيضا وسائل الإعلام حيث يمكن لأحد أن يتواصل مع عدد كبير من الناس وهذه تحتوي على التلفزيون، والجرائد والانترنت وغيرها. وهذه الوسائل الأخيرة هي المقصودة لهذا البحث وبخاصة الصحافة العربية حيث أن اللغة العربية الفصحى الحديثة وسيلة للتواصل.

على مدى السنوات القليلة الماضية أو نحو ذلك، نشأ هناك اهتمام متصاعد بين طلاب اللغة العربية لفهم لغة وسائل الإعلام العربية. فإن الربيع العربي و الوضع المتدهور للشرق الأوسط قد جعلت طلاب اللغة العربية متحمسين لمعرفة أخبار هذا الجزء من العالم مباشرة من وسائل الإعلام المحلية. ولو أن بعض الطلاب يستطيعون أن يحصلوا على أخبار الشرق الأوسط عبر وسائل الإعلام العالمية الإنجليزية مثل البي بي سي وسي إن إن وإن دي تيفي وغيرها، لكن أن يكونوا من المؤهلين لاستيعاب الأخبار مباشرة من مصادر دائما الأفضل، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يتعلمون لغة تلك المناطق. لأن وسائل الإعلام العالمية الأخرى يمكن أن تكون

متحيزة لأسباب عديدة لكن الأخبار المنشورة من الدول نفسها هي أكثر موثوقية من الأخبار المنشورة من الدول الأخرى.

باعتبار هذا المنظور الواقعي ينبغي على معلمي اللغة العربية أن يشعروا بأهمية التعلم والتعليم للغة وسائل الإعلام العربية. بالإضافة إلى هذا أن معرفة لغة وسائل الإعلام العربية يمكن أن تساعد أيضا في تحسين الكفاءة اللغوية لطلاب اللغة العربية. وهذه المهارة يمكن أن تلعب دورا هاما لتكثيف العلاقة القائمة مع الدول العربية في الشرق الأوسط والمناطق الأفريقية. في هذا الصدد ما هو الأكثر مخيبة للآمال هو أنه على الرغم من أن هناك ممارسة سليمة للغة العربية (أساسا اللغة العربية الفصحى القديمة) في شبه قارة الهند منذ ظهور حكم المسلمين في هذه المناطق، لدينا عدد قليل من الخبراء الذين يستطيعون أن يفهموا وأن يترجموا اللغة العربية الإعلامية مباشرة من المصادر الأساسية. حتى طلاب اللغة العربية بالجامعات الحكومية في بلادنا لا يفهمون هذا النوع من اللغة العربية جيدا. وإن السبب لهذا الضعف يمكن حصره في عدم وجود بحوث وندوة الكتب الموثوقة في هذا الموضوع. فلا بد لمعلمي اللغة العربية من أن يوفرُوا لطلابهم كتباً موثوقة تعالج هذه المشكلة. لذلك تم إجراء هذه المقالة لابتكار نهج جديد لتدريس وسائل الإعلام العربية، وإنتاج المواد اللازمة لهذا الغرض.

مفهوم اللغة الإعلامية:

ولو أن مصطلح اللغة الإعلامية أو لغة وسائل الإعلام شاع في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح، إذ إن أكثر الكتب والدراسات تجنح لتوصيف هذه اللغة أكثر مما تجنح لتعريفها، تميل إلى ذكر ميزاتها وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ومحددات اختلافها وتميزها، ومن ذلك ما ذهب إليه البعض من أن اللغة الإعلامية هي "اللغة التي تشيع على أوسع نطاق، في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية

والإنسانية والفنون والآداب.. ذلك لأن مادة الإعلام، في التعبير عن المجتمع والبيئة، تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة"¹.

لا تعني باللغة الإعلامية ما توصف به اللغة الأدبية من تذوق فني جمالي، أو ما توصف به اللغة العلمية من تجريد نظري، إنما المراد باللغة الإعلامية أنها لغة بنيت على نسق عملي اجتماعي عادي، فهي في جملتها فن يستخدم في الإعلام بوجه عام. يوضح الدكتور عبد العزيز شرف مفهوم اللغة الإعلامية بأنها عبارة عن ظاهرة مركبة خاضعة لمظاهر النشاط الثقافي حيث يقول: "إن اللغة الإعلامية هي ظاهرة مركبة خاضعة لكل مظاهر النشاط الثقافي من علم وفن وموسيقى وفن تشكيلي، هذا إضافة إلى جانب السياسة والتجارة والاقتصاد والموضوعات العامة"² ووصف د. شرف اللغة الإعلامية بأنها فن تطبيقي حيث قال: "إن اللغة الإعلامية لغة فن تطبيقي لا يقصد لذاته وإنما يهدف إلى تحقيق غايات معينة وأن يؤدي وظائف محددة ومنها الإخبار أو الإعلام والتفسير أو الوضوح والتسلية أو الامتناع والتسويق أو الإعلان والتعليم أو التنشئة الاجتماعية"³.

مفهوم لغة وسائل الإعلام العربية:

إن معنى اللغة الإعلامية قد صار واضحاً من التعريفات السابقة فلغة وسائل الإعلام العربية هي ليست مختلفة من اللغة العربية الفصحى الحديثة بل إنها في الواقع الفصحى السهلة المبسطة. كما قال عباس محمود العقاد: "استعمال الفصحى لغة للإعلام ليس مطلباً عسير المنال فلغة الإعلام هي الفصحى السهلة المبسطة في مستواها العملي..."⁴ على الرغم من وجهة نظر الهيكل النحوي والصرفي لغة وسائل الإعلام العربية ليست شكلاً جديداً للغة العربية الفصحى القديمة، ولكن من وجهة نظر المفردات أنها تختلف عنها إلى حد ما. في المناقشات التالية سيكون واضحاً أن كيف تطورت اللغة الإعلامية من اللغة العربية الفصحى القديمة عبر العصور.

تطور لغة وسائل الإعلام العربية من خلال مراحل مختلفة:

إن اللغة العربية هي من اللغات السامية التي شهدت تطورا كبيرا عبر الأزمنة. وللقرآن الكريم فضل عظيم على اللغة العربية حيث بسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية الذي حافظ على توجهه وعالميته؛ في حين اندثرت معظم اللغات السامية، وما بقي منها غدا لغات محلية ذات نطاق ضيق مثل العبرية والحبشية. لمعرفة تطور اللغة العربية الإعلامية لا بد لنا من أن نعود إلى ظهور اللغة العربية الفصحى القديمة. إن اللغة العربية الفصحى القديمة تسمى العربية القرآنية أيضا، لأن "في بداية العصر الإسلامي، يوجد هناك مصدران فقط من مصادر اللغة العربية الأدبية، الأول القرآن الكريم والثاني الأشعار الجاهلية. فإنه ليس من المستغرب، أن هذين المصدرين كانا يلعبان دورا حاسما في توحيد وتطوير اللغة العربية القديمة حينئذ".⁵

دور الخليفة عبد المالك لتطوير اللغة العربية:

إن القرار الرسمي الذي اتخذته الخليفة الأموي عبد الملك ابن مروان (الذي حكم في دمشق ما بين 685م و 705م) لجعل اللغة العربية اللغة الرسمية للدولة الإسلامية أحدث تغييرا جذريا في تنفيذ العربية لإدارة شؤون الناس. وهذه المبادرة جعلتها اللغة الوحيدة للمعاملات الرسمية سواء كانت إدارية أو اقتصادية أو قانونية ودفعت بها إلى مرحلة جديدة من مراحل تطورها التاريخي وأدت إلى تطوير إمكانيات جديدة وتمكينها من تحمل مسؤوليات اجتماعية وتاريخية مستحدثة. بعد ذلك تحت رعاية الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك (الذي حكم في دمشق ما بين 724م و 743م) وضعت قاعدة للنظام الإداري ثم تم تكميله من قبل الخلفاء العباسيين. وغني عن الذكر أن رعاية الخلفاء الأمويين لها دور هام في إنتاج النصوص العربية، سواء الأدبية أو

الإدارية.⁶

العصر الذهبي للغة العربية:

إن الفترة للفتوحات الإسلامية على الفور بعد وفاة الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) في 632/10 شكلت تغييراً جذرياً في تاريخ اللغة العربية. في غضون بضعة عقود، ينتشر المتحدثون باللغة العربية على أراضي واسعة النطاق وفرضوا لغتهم على سكان الدول المفتوحة. على الرغم من أن بعض المتحدثين باللغة العربية كانوا مقيمين في سوريا ومصر قبل الإسلام، لكن لم تكن لغتهم لغة هيبة خارج شبه الجزيرة، وبالتالي لم يكن هناك حافظ لغير العرب في هذه الدول لمعرفة اللغة العربية قط.⁷ إن الظرف اللغوي في الأراضي الإسلامية المبكرة هو معروف نسبياً. في ذلك الوقت كانت العربية الجنوبية لغة وحيدة خارجية التي واجهها العرب. هذه اللغة لم تعد تستخدم في شكله الكتابي، ولكنها بقيت بعض أصنافها في استخدامها كلغة عامية. إلى جانب ذلك أن معظم لغات الدول المفتوحة تم استبدالها باللغة العربية مثل الآرامية في العراق والقبطية واليونانية في مصر والسريانية في سوريا. هناك عدة مسارات مشتركة يمكن تحديدها في العملية التي انتشرت بها اللغة العربية في المناطق المفتوحة:

(أ) الاتصالات قبل الفتح مع العرب

(ب) الإسلام

(ت) التحضر

(ث) الهجرة والاستيعاب⁸

اللغة العربية الجديدة:

في المراحل الأولى من الفتوحات نشرت اللغة العربية بشكل رئيسي من المدن، سواء المدينة الموجودة مثل دمشق أو المراكز العسكرية التي أقيمت في جميع أنحاء المنطقة. كانت تجري معظم الاتصالات مع السكان الأصليين في هذه المخيمات، التي سرعان ما تحولت إلى المدن والبلدات الجديدة. في هذه المراكز،

الاتصالات اللازمة بين الفاتحين و المفتوحين في قضايا الضرائب والتجارة والإدارة أدت إلى نوع من الإقامة اللغوية على جزء من المناطق المفتوحة التي سببت مجموعة متنوعة من العامية العربية التي كانت مليئة بالأخطاء ما حدثت بتدخل اللهجات الخاصة بهم. في إطار هذه العملية هناك تطورت طبقة جديدة من اللغة العربية التي تعرف اصطلاحيا العربية الجديدة. وهذه اللغة تحولت لاحقا إلى اللهجات العربية كما نعرفها في الوقت الحاضر. على سبيل المثال: اللهجة المصرية، واللهجة اللبنانية، واللهجة المغربية، واللهجة السورية وغيرها، وهذه اللهجات تختلف عن بعضها البعض إلى حد ما.⁹

اللغة العربية الوسيطة:

إن العربية الوسيطة هي ذلك النوع من اللغة الذي يضم بين نمطين لغويين مزدوجين، تشكلت من خلالهما وحدة قائمة مستقلة بذاتها عن كل من العربية الفصحى واللهجات العامية المولدة. تحتل العربية الوسيطة منزلة بين العامية والفصحى نظر الوجود فرق كبير بين اللغة المكتوبة ولغة الكلام. ولعل وعي الناس بإمكانات الفصحى نتجت عنه تحويلات مختلفة على الجمل والعبارات التي أفرزت لغة وسيطة جديدة. لكن ذلك الوعي غالبا ما تعثر في تقدير صلاحية أو استحالة بعض التركيبات بفعل الازدواجية اللغوية. وإن ظهور العربية الوسيطة لا يقتصر على المسلمين فقط، بل يشمل حتى اليهود والمسيحيين اللذين غالبا ما استخدموا كلمات دارجة في لغتهم المكتوبة نتيجة ضعف تأثيرهم بالقرآن الكريم. فمصطلح العربية الوسيطة أصبح يرادف النصوص التي ضمت في كتاباتها النموذج العربي الكلاسيكي والنموذج العامي كليهما. وقد اعتمد عليها الباحثون فيما بعد لتفسير نشأة اللهجات في تاريخ العربية. فإن المستشرق المشهور كليف هول (Clive Holes) قارن هذه العربية الوسيطة باللاتينية المبتدلة التي هي لغة الحياة اليومية.¹⁰

ظهور الفصحى المعاصرة:

في عام 1798، حملة نابليون بونابرت لمصر أقربت هذه المنطقة للإمبراطورية العثمانية إلى اتصال مباشر مع أوروبا الغربية. فهذه الحملة بدأت تتدخل الثقافة الأوروبية في الدول العربية أولا من فرنسا ثم من بريطانيا. في

البداية كان هناك تشجيع لاستقبال الأفكار الجديدة من قبل الحكومة: محمد علي الذي حكم مصر ما بين 1805-1848م. إنه حث المترجمين على ترجمة الكتب والمقالات من اللغة الفرنسية، معظمها كانت على الموضوعات التقنية ولكنها شملت مواضيع سياسية وثقافية أيضا. في هذه الطريقة أصبحت مفاهيم التنوير الفرنسية جزءا من الجو الفكري للدولة. فظهرت مصطلحات جديدة ترادف مثيلاتها في الفكر الأوروبي مثل: الحكومة الدستورية، والبرلمان، والمواطنة، والاشتراكية، والشيوعية، وكذلك ظهرت بين العرب القومية العربية. وفي الوقت نفسه فإن الخلاف مع الأفكار الغربية أدى إلى جدل حول مدى توافق هذه الأفكار على الاعتقاد في الإسلام، وعلى المستوى اللغوي، و حول قدرة اللغة العربية للتعبير عن مفاهيم جديدة.¹¹

ظهور الصحافة العربية:

يبدأ تطور الصحافة الدورية باللغة العربية في القرن التاسع عشر، في البداية في سوريا وبعد ذلك في مصر أيضا. كانت الدورية العربية الأولى الصحيفة الحكومية المصرية "الوقائع المصرية" (1828) التي أنشأها محمد علي. ثم أنشطة الإصلاحيين للغة العربية في سوريا مثل: فارس الشدياق (1804-87) و بطرس البستاني (1819-83) تسارعت أعمال تحديث المعجم العربي. البستاني على سبيل المثال أصدر القاموس الحديث الشامل للغة العربية "المحيط" الذي اقترح قدرا كبيرا من القواميس الكلاسيكية، ولكن مع ذلك أنه ساعد على إدماج جميع الأفكار والمفاهيم الجديدة في قاموسه بزي عربي.¹²

من أين استمدت المفردات الحديثة:

عادة إدخال مصطلح جديد قد يستغرق سنوات ليحصل طريقته إلى القاموس و إلى المفردات التقنية للأكاديمية. وإن المشكلة الأكثر تعقيدا للإصلاح هي توسيع المعجم. لأن في بعض المجالات شكّلت الاختلافات في المصطلحات تهديدا حادا للتعاون بين الباحثين والعلماء من مختلف الدول العربية، على سبيل المثال في مجال الطب والعلوم الفيزيائية، وبالنسبة لبعض هذه التخصصات التقنية تم تجميع قوائم الكلمات القومية العربية. يمكن التمييز بين الأساليب التالية في إنشاء مفردات جديدة:

- (أ) الاقتراض من كلمات أجنبية
(ب) دمج كلمة أجنبية شكليا و/أو فونولوجيا
(ت) تمديد قياسي من الجذر الموجود
(ث) الترجمة للكلمة الأجنبية
(ج) التمديد الدلالي للكلمة الموجودة¹³

هل هناك فرق بين اللغة العربية الفصحى الحديثة ولغة وسائل الإعلام العربية:

لا جدال أن اللغة العربية الإعلامية هي نوع متخصص من اللغة العربية الفصحى الحديثة ولكن هناك عدة سمات ومميزات تتميز بها اللغة العربية الإعلامية ومن أهمها:

الاستغناء عن الكلمات الزائدة:

يقول الدكتور شرف بأن اللغة الإعلامية تستغني عن الكلمات الزائدة مثل أدوات التعريف التي لا حاجة إليها مشير إلى أن اللغة الإعلامية لا تستغني عن أدوات التعريف اللازمة بأية صورة من الصور حيث يقول:

"فأصبحت اللغة الإعلامية تجنح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة عن الكلمات الزائدة كأداة التعريف التي لا لزوم لها مثل: شبت النار في القرية، بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام حين تكون: شبت نار في القرية، أم أدوات التعريف اللازمة فلا تستغني عنها اللغة الإعلامية بحال من الأحوال"¹⁴

كونها عملية:

يبين الدكتور جان جيران كرم بأن اللغة الإعلامية ليست علمية بحتة إنما هي لغة عملية حيث تتداول مفرداتها وتراكيبها وأساليبها في مختلف الندوات وتجمعات الناس حيث يقول:

"اللغة الإعلامية ليست علمية بحتة، وإن أفادت من موضوعية اللغة العلمية وبعض أساليبها أو كانت هناك بعض المجالات المتخصصة علمياً، إنها اللغة العملية نعنى بها التي يتداول الناس مفرداتها وتراكيبها وأساليبها في ندواتهم واجتماعاتهم وحياتهم اليومية وقد صيغت في قالب فصيح"¹⁵

الاستغناء عن الأفعال التي لا قيمة له:

وفي الواقع أن الاستغناء عن الأفعال التي لا قيمة لها يعتبر من أبرز الميزات والسمات المتعلقة باللغة الإعلامية و يوضح الدكتور شرف بأن اللغة الإعلامية تستغني عن كافة الأفعال التي لا قيمة لها حيث يقول:

"كما نستغني اللغة الإعلامية عن الأفعال التي لا قيمة لها مثل: قام بإعداد حيث، بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام حين تقول: أعد بحثاً"¹⁶.

الاستغناء عن الصفات وظروف المكان والزمان:

ويشير الدكتور شرف أن اللغة الإعلامية تستغني أيضاً عن الصفات وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة حيث يقول: "وتستغني لغة الإعلام عن الصفات وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة مثل: دمرت السيارة تان تدمير، وتقول لغة الإعلام: دمرت السيارة تان، ومن هنا تؤثر اللغة الإعلامية أن تقول: عمارة من ثمانية عشر طابقاً: بدلا من عمارة عالية من ثمانية عشر طابقاً، كان من الذين غادروا القطار: بدلا من كان بين الذين غادروا القطار"¹⁷.

كونها بسيطة:

ويتحدث الدكتور جبران بأن اللغة الإعلامية تمتاز بكونها بسيطة موضحاً بأن البساطة تتضمن كل من تواتر عدد كبير من المفردات المتداولة في الحياة اليومية وقصر هذه المفردات وإيجاز الجمل حيث يقول: إن البساطة مرغوب في اللغة الإعلامية وأنها تنحصر في الأمور الثلاث وهي تواتر عدد كبير من المفردات والمتداولة بكثرة في الحياة اليومية على مدار النص وقصر هذه المفردات وإيجاز الجمل، أن التواتر يسمح

بالتقاط المدلول آليا ومن دون أي عناء وقصر اللفظة يسمح بقراءتها سريعا وإيجاز الجملة يمنع عنها هذه البساطة لا بد من تناسي بعض أشكال البيان والبديع المزخرفة أو المعقدة أم السجع والجناس فلا مكان لهما في اللغة الإعلامية الحديثة".¹⁸

كونها حيوية:"

ويتحدث الدكتور جبران عن ذلك مشيرا إلى أن اللغة الإعلامية ليست جامدة إنما هي حية بقوله:

"قد يكتب محرر خبر أو حديثا بأسلوب مبسط وواقعي وبلغة سليمة وعلى رغم ذلك يبقى ما كتبه "باردا" لا يشير فضول القارئ ولا رغبته في الدخول إلى أعماق الظواهر والكتابية واكتشاف التفاصيل وهذا عائد إلى أن المحرر سها إن إعادة الحياة إلى الحدث إذا اكتفى بنقل الوقائع بوتيرتها الأساسية ويجفنها الطبيعي الذي تكمن أكثر من خلال لغة محددة بالقواعد الجامدة لذا عليه بقدرته كتابية أن يعمل على وضع الحدث أو الموضوع ضمن إطارة الحي الذي كان فيه أن يحرك كل عنصر فيه وأن يجعله وكأنه يرى بالعين ويسمع وتلتقطه كل الحواس"¹⁹

دراسة تطبيقية لتدريس اللغة العربية الإعلامية لغير الناطقين بها:

الطريقة التقليدية لتدريس اللغة العربية الإعلامية التي توجد في الجامعات الحكومية خاصة بجامعة داكا هي تدريسها عبر الترجمة فقط، يعني الأستاذ يكتب ترجمة النص العربي على السبورة ثم يبينها شفها أمام الطلاب. هذه العملية للتدريس ليست مناسبة لجميع فئات المتعلمين، لأن معظم الطلاب لا يركزون على المحاضرات التي يلقيها المعلم. إن كان هناك نهجا لتعليم لغة وسائل الإعلام العربية التي تجبر الطلاب على التفاعل مع معلمهم، فإن الطلاب سوف يكونون منتبهين إلى محاضرة المعلم. والعيب الرئيسي للنهج التقليدي هو فقدان الاهتمام بالاستماع إلى المحاضرة. عندما طالب لا يستطيع أن يفهم كلمة أو عبارة أو تركيب النص نحويا أو لغويا فإنه قد يكون مخيب الأمل، وبالتالي قد يفقد الحماس لمزيد من القراءة. وهكذا فإن المتعلم في المرحلة النهائية يفقد حرصه تماما ويتترك الموضوع معتبرا أنه مستحيل الفهم. وهذا المشهد شائع جدا بين دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها. للتغلب على هذه المشكلة الواقعية فإن اللغويين من جميع أنحاء العالم خاصة في الدول المتقدمة يحاولون أن يعلموا اللغة (أي نوع كان) بطريقة حية التي تضم الطلاب والمعلمين معا. إن الميزة الوحيدة للنهج التقليدي هي توفير الوقت للمعلم وإعطائه تخفيفا من إنفاق الجهد الإضافي وراء الطلاب. على الرغم من أنه يوفر الوقت والجهد للمعلمين لكنه ليس مثمرا بالنسبة لمعظم الطلاب. لذلك، حان الوقت للانتقال إلى النهج الحديث.

النهج الحديث لتدريس اللغة العربية الإعلامية:

النهج الحديث الذي اتبع في هذه الدراسة لتعليم لغة وسائل الإعلام العربية هو نوع من طريقة شاملة التي تضم المهارات اللغوية الأربعة يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويمكن وصف هذا النهج التدريسي في المراحل التالية:

الأولى: يتم توفير الطلاب مع تقرير إخباري على الورقة أو يتم عرض التقرير على شاشة المسلاط، بحيث يمكن لهم القراءة السريعة وتخمين الفكرة العامة للتقرير. فمن الواضح أن الغالبية العظمى من الطلاب لن يكونوا قادرين على إدراك هذا التقرير في المرة الأولى.

الثانية: يقرأ الطلاب الترجمة المستعدة مسبقاً للتقرير الذي تم تزويده. في هذه المرحلة يفهم الطلاب معنى جمل التقرير، لكن قد يكون هناك بعض الكلمات أو العبارات المعقدة التي غير مفهومة بعد، سوف يتم حل هذه المشكلة في المرحلة المقبلة.

الثالثة: يحصل الطلاب على قائمة من المفردات أو العبارات المستخدمة في التقرير، فإن هذه القائمة تساعد الطلاب على فهم كل كلمة أو عبارة على حدة. هنا يتم إعطاء الطلاب معنى كلمة أو عبارة وفقاً لسياق التقرير.

الرابعة: في هذه المرحلة يقدم أمام الطلاب بعض تراكيب النص الغامضة أو المسائل المتعلقة بها من وجهة نظر علم الدلالة أو أو بناء الجملة. وهذا سوف يؤدي إلى تحسين الجوانب الدلالية أو النحوية للطلاب، وكذلك يعلمهم تكتيكات لازمة للترجمة بين اللغات أيضاً.

الخامسة: يتم عرض عدة أسئلة قصيرة شاملة أمام الطلاب للدخول في التقرير عميقاً. سوف يقوم الطلاب بالإجابة عليها أو لا عن طريق الفم من خلال المناقشة الجماعية و ثم عن طريق كتابتها على دفاترهم. هذه المرحلة تساعد على تعزيز قدرة الطلاب على التحدث باستخدام نوع متقدم من المفردات. هذه المرحلة مرتبطة فقط بالكفاءة الشفهية لا بكفاءة الكتابة، لأن كفاءة الكتابة تعني الكتابة شيئاً إبداعياً التي سوف تأتي في المرحلة اللاحقة.

السادسة: في هذه المرحلة يحصل الطلاب على أنواع مختلفة من التمارين. وهذا النوع من التمارين يختلف من حصة إلى حصة. عندما حصة تتكون من ملء الفراغات، فحصة أخرى تشمل إعادة ترتيب الكلمات أو اختيار الأجوبة الصحيحة. تغطي هذه المرحلة كل المعلومات الأساسية التي يركز عليها التقرير.

السابعة: يوفر الطلاب بالنسخة الصوتية للتقرير لتطوير قدرة استماعهم. يمكن للمعلم أن يعطيهم ملفاً صوتياً للتقرير نفسه الذي قد عُلم إن وُجد، أو يمكن أن يعطيهم ملفاً صوتياً مشابهاً بموضوع التقرير من وجهة نظر المفردات أو المعلومات. وإن كانت غرفة الصف مجهزة بتسهيلات تم توفيرها بالمعدات السمعية والبصرية مثل: المسلات وأجهزة الكمبيوتر فيمكن للمعلم أن يعرض على الشاشة تقرير التلفزيون مماثلاً بالتقرير المقروء. وإن هذه المعدات يمكن الوصول إليها بسهولة في هذا العصر للعولمة ولتكنولوجيا المعلومات.

الثامنة: بعد كل ثلاث حصص يقدم المعلم تصويراً مع بعض الكلمات المثيرة (stimulus) ذات علاقة بتقرير صحفي. فإن الطلاب يكتبون تقريراً صحفياً وفقاً لهذه المثيرات وسيكون هذا العمل واجباً منزلياً للطلاب. لأن كتابة التقرير الإخباري في الصف مستحيلة تماماً لمعظم متعلمي اللغة العربية؛ حتى أنه صعبة أحياناً للطلاب من الناطقين بها. هذه المرحلة لا تضمن أن كل طالب سوف يكون قادراً على كتابة تقرير جيد باستخدام الحواضر أو المثيرات التي كانت قد قُدمت أمامهم، ولكن يمكن التأكد من أن هذه المهمة تجبرهم على القيام بالعصف الذهني لكتابة تقرير معقد وهذا هو الغرض من هذه المرحلة. عندما يأتي الطلاب في الحصة التالية مع ذلك التقرير، فإن المعلم يزودهم بالتقرير المكتوب مسبقاً مع الترجمة. الآن يقارن المتعلمون واجباتهم المنزلية مع التقرير الأصلي ويقومون بتقييم أعمالهم.

تصنيف المفردات الأساسية:

لا جدال أن مفردات لغة وسائل الإعلام لا نهاية لها، لأنها يمكن أن تغطي معلومات متنوعة من الشؤون اليومية حتى التكنولوجيا الحديثة. لهذا السبب يجب على الباحثين في هذا المجال أن يصنفوا المفردات الشائعة التي يتم استخدامها بشكل متكرر وهذا التصنيف يكون مع الترجمة بلغتهم الأم. وهنا نقدم قائمة المجالات التي تتكرر في الصحف والجرائد ووسائل الإعلام الإلكترونية:

1. السياسة والانتخابات	2. الاشتباكات والعنف
3. المظاهرات	4. القانون والنظام
5. الدبلوماسية	6. الاجتماعات والمؤتمرات
7. الأعمال العسكرية	8. الأعمال التجارية والموارد المالية
9. الكوارث والمساعدات	10. التكنولوجيا

نموذج تطبيقية لتدريس اللغة العربية الإعلامية بالنهج الحديث:

أولاً: اقرأ النص التالي سريعاً وتخمن الفكرة المركزية.

الشفافية والحذر دروس الانتخابات البريطانية

انصب اهتمام الصحف الأميركية الصادرة اليوم السبت على نتائج الانتخابات البريطانية وأبدت ترحيبها بنصر رئيس الوزراء البريطاني توني بليز حيث أشارت إلى ضرورة الشفافية والحذر في القضايا الأساسية مثل الحرب والسلام، كما تهكمت على قناة تيليسور الفنزويلية وقالت إن كراهية الولايات المتحدة الأميركية تجمعها مع قناة الجزيرة.

ولاية بليز الثالثة

خصصت صحيفة نيويورك تايمز مساحة للحديث عن الرسالة التي تمخضت عنها الانتخابات البريطانية ومفادها أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ما زال يحتل الصدارة في السياسات البريطانية رغم أنه لم يعد يهيمن عليها. وقالت الصحيفة إن بليز يستحق هذا الفوز بسبب إصراره على تكريس جهوده خلال ولايته السابقتين لتحسين الاقتصاد وإعادة تمويل الخدمات العامة والمبادرة بإجراء الإصلاحات المؤجلة.

وأشارت إلى أن الدرس الذي ينبغي على القادة البريطانيين أن يستخلصوه من هذه النتائج ينطوي على ضرورة التمتع بالصراحة وأخذ الحيطة والحذر في المستقبل، لاسيما إذا كانت القضايا حيوية كالحرب والسلام. أما صحيفة واشنطن تايمز فقالت إن مسؤولين كبارا في حزب العمال سيلقون باللائمة بلا شك على بليير بسبب تدني مؤشر شعبيته من خلال نتائج الانتخابات وبالتالي فإن بليير ربما لا يكمل ولايته ويرغم على تسليم السلطة إلى وزير ماليته غوردن براون قبيل انتخابات عام 2006. وعلقت على إعلان زعيم حزب المحافظين مايكل هوارد عن عزمه على التنحي عن رئاسة الحزب، قائلة إنه رجل يستحق التقدير والاحترام لجهوده التي بذلها خلال ولايته. ووصفت إنجازات الحزب الديمقراطي الليبرالي بأنها متواضعة ولكنها مؤشر على أن العمال لن يقوى على تجاهل هذا البديل الأقرب أيديولوجيا. وخلصت الصحيفة إلى أن الانتخابات ونتائجها ما هي إلا دليل على انتقال بريطانيا بخطى ثابتة نحو اليسار لتنضم إلى بقية الركب الأوروبي.

انتصار الحليف

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة واشنطن بوست افتتاحية تمجد فيها هي الأخرى مواقف بريطانيا مع الولايات المتحدة في حربها على العراق واتخاذ قرارات في غاية الصعوبة رغم تحديها للرأي العام البريطاني. وعلقت الصحيفة على أولئك الذين ما إن أعلنت النتائج حتى أخذوا يتساءلون متى سيتنحي بليير عن السلطة لصديقه ومنافسه غوردن براون، قائلة إنه ليس من حق الدخلاء أن يدسوا أنوفهم في مثل تلك القضية معتبرة إياها مسألة داخلية. وقالت إن بليير يعد من الحلفاء المتميزين للولايات المتحدة الأميركية، وليس فقط لرئيسين أميركيين متعاقبين ينتميان إلى حزبين مختلفين.²⁰

ثانيا: اقرأترجمة التقرير السابق.

Transparency and caution are lessons of British election

The U.S. newspapers published on Saturday focused on the result of the British election and expressed welcome to the victory of

British Prime Minister Tony Blair. The newspapers pointed to the need of transparency and caution in the key issues such as war and peace. They also jeered Telesur Venezuelan channel and told the channel is amassing the hatred of United States together with Al Jazeera channel.

Blair's third mandate

The New York Times allocated a space to talk about the message that emerged from the British election and the content is British Prime Minister Tony Blair is still at the forefront in British politics, although he is no longer dominating it.

The newspaper said that Blair deserves this win because of his determination to devote his efforts during his preceding two terms to improve the economy and to re-finance the public services by taking initiative for the deferred reforms.

The newspapers noted that the lesson that the British leaders should extract from these findings implies the need to enjoy with frankness and to take prudence and caution in future. Especially if the issues are vital like war and peace. The Washington Times newspaper said that senior officials in Labor Party undoubtedly will blame Blair because of his low index of popularity through the election results and therefore Blair may not complete his mandate and will be forced to hand over the power to his finance minister Gordon Brown ahead of the 2006 election. The newspaper commented on the announcement of the leader of Conservative

Party Michael Howard about his intention to step down from the party leadership, saying that he is a man who deserves respect and appreciation for his efforts during his tenure. The paper also described the achievements of the Liberal Democratic Party as insignificant but an indication that the labors will not be powerful to ignore this closest alternative ideologically. The paper concluded that the election and its results are only evidence of transmission of Britain steadily towards the left to join the rest of the European caravan.

Ally of victory

Under this heading the Washington Post wrote an editorial glorifying the other fact that is the positions of Britain together with the United States in its war with Iraq and to take extremely difficult decisions despite the defiance of British public. The newspaper commented on those who started to wonder before announcing the result when Blair will step down from the power for his friend and rival Gordon Brown, saying that it was not the right of intruders to interfere in such case considering it an internal matter. The paper said that Blair is one of the distinguished allies of the United States of America, not only for successive American presidents belong to two different parties.²¹

ثالثاً: تعلّم المفردات والعبارات الصعبة التي استخدمت في التقرير.

المفردات \ العبارات	الترجمة وفقاً لسياق التقرير	المفردات \العبارات	الترجمة وفقاً لسياق التقرير
الشفافية	Transparency	وبالتالي	and therefore
الحذر	Caution	ربما لا يكمل ولايته	May not complete his mandate
انصب اهتمام	Focused	ويرغم على تسليم السلطة	will be forced to hand over the power
كماتهكمت على	they also jeered	علقت على	It commented on
خصصت مساحة	allocated a space	عزمه على التنحي عن	his intention to step down
تمخض عن	emerged from	يستحق التقدير والاحترام	deserves appreciation and respect
مفاد	Gist	إنجازات الحزب الديمقراطي الليبرالي	achievements of the Liberal Democratic Party

as insignificant	بأنها متواضعة	at the forefront	يحتل الصدارة
will not be powerful to ignore this closest alternative	لن يقوى على تجاهل هذا البديل الأقرب	he is no longer dominating it	لم يعد يهيمن عليها
European caravan	الركب الأوروبي	because of his determination to devote his efforts	بسبب إصراره على تكريس جهوده
Ally of victory	انتصار الحليف	his preceding two terms	ولايتيه السابقتين
editorial	افتتاحية	to improve the economy	تحسين الاقتصاد
glorifying the other	تمجد فيها هي الأخرى	to re-finance the public services	إعادة تمويل الخدمات العامة
extremely difficult decisions	قرارات في غاية الصعوبة	taking initiative for the deferred reforms	المبادرة بإجراء الإصلاحات المؤجلة

started to wonder	أخذوا يتساءلون	to extract	استخلص
when he will step down	متى سيتنحى	Implies	ينطوي على
his rival	منافسه	to enjoy with frankness	التمتع بالصراحة
intruders	الدخلاء	Prudence	الحيلة
interfere	أن يدسوا أنوفهم	Vital	حيوية
distinguished allies	الحلفاء المتميزين	senior officials	مسؤولين كبارا
successive American presidents	رئيسين أميركيين متعاقبين	to blame	الإلقاء باللائمة
belong to two different parties	ينتميان إلى حزبين مختلفين	because of his low index of popularity	بسبب تدني مؤشر شعبيته

رابعا: افهم تراكيب النصوص والمسائل الحاسمة.

(ألف) توني بلير مازال يحتل الصدارة في السياسات البريطانية رغم أنه لم يعد يهيمن عليها

“Tony Blair is still **at the forefront** in British politics, although he is no **longer** dominating it”

**العبارات الغامقة في النص أعلاه تدل على معنى الاسم في الترجمة الإنجليزية في سياق التقرير، على الرغم من أنه فعل هيكليا.

(ب) لجهوده التي بذلها خلال ولايته

For his **efforts** during his tenure

**هنا العبارة الغامقة نمط فريد اللغة العربية التي لا يمكن ترجمتها إلى الإنجليزية حرفيا. لهذا تم حذفها من النص الهدف.

(ج) أولئك الذين ما إن أعلنت النتائج حتى أخذوا يتساءلون متى سيتنحى بلير عن السلطة

Those who started to wonder-before announcing the result-when
Balir will step down from the power.

إن الكلمات الغامقة صعبة للحصول على معناها دلاليا إذ أنها هيكل معقد يُستخدم نادرا. هنا كلمة "ما" استخدمت للتعبير عن معنى سلبي وكلمة "إن" "ليس لها أي معنى في حد ذاته والتي تعرف في المصطلح النحوي العربي باسم "حرف زائد" والكلمة الغامقة الأخيرة 'حتى' تستخدم للربط بين الجملتين.

(د) إن بلير ربما لا يكمل ولايته

Bair **may** not complete his mandate

**كلمة "ربما" تدل على إمكانية لذلك أنها ترجمت بكلمة تعني هذا الإحساس في اللغة الإنجليزية.

خامسا: اجعل الحوار بالسؤال والجواب وقم بالدخول في عميق التقرير.

1. ما موقف الصحف الأمريكية من فوز بلير؟
2. ما هو الدرس الذي لقنه القادة البريطانيون في نظر صحيفة نيويورك تايمز؟
3. ما مضمون تعليق صحيفة واشنطن تايمز؟
4. كيف ترى نفس الصحيفة ما حققه الليبراليون؟
5. ما تعليق واشنطن بوست على كل من يطلب من بلير التنحي عن منصبه؟

الأجوبة:

1. أبدت ترحيبها بفوز بلير.
2. هو ضرورة التمتع بالصراحة وأخذ الحيطة والحذر في المستقبل.
3. أشارت إلى عزم زعيم المحافظين عن التنحي عن رئاسة الحزب. وعلقت عن مدى جدارته للتقدير والاحترام بسبب جهوده التي بذلها خلال ولايته.
4. وصفت إنجازات الليبراليين بأنها متواضعة.
5. علقت على أنه ليس من حق الدخلاء أن يدسوا أنوفهم في قضية تنحى بلير عن السلطة لبراون.

سادسا: تعلم مترادفات بعض العبارات.

1. انصب اهتمام:..... (اهتم)
2. أبدت ترحيبها:..... (رحبت)
3. تهكمت على:..... (سخرت من)
4. يحتل الصدارة:..... (يتصدر)
5. تكريس الجهود:..... (تعزيز)
6. ينطوي على:..... (يحتوي على)

سابعا: استمع إلى النسخة الصوتية للتقرير لتطوير كفاءة الاستماع.

فإن المعلم يدرّس اللغة العربية الإعلامية بهذه الطريقة في كل حصّة وبعد كل ثلاث حصص تكون هناك حصّة يدرس فيه المعلم الطلاب الكتابة الإبداعية ونموذجا في التالفة:
الخطوة الأولى: خمن تقرير هذه الصورة وفقا للكلمات المشيرة فوقها وكتبها على دفتر الواجب المنزلي.

الخطوة الثانية: افهم الكلمات المثيرة.

علقت - نيويورك تايمز - آداء - محمد مرسي - الرئيس المنتخب - أمام - المحكمة الدستورية العليا - ثم -
نواب البرلمان - حسين طنطاوي - بجامعة القاهرة - قالت الصحيفة - أدى - الرئيس المنتخب - اليوم السبت
- اليمين الدستوري - كأول رئيس منتخب - أعلن - جمهورية ثانية.



الخطوة الثالثة: اكتبها على دفتر الواجب المنزلي.

.....
.....
.....

الخطوة الرابعة: يزود المعلم الطلاب بالتقرير الأصلي مع الترجمة في الحصة التالية.

يمين مرسي أمام "الدستورية" تأسيس لمرحلة جديدة من الجمهورية المصرية

علقت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية على آداء الدكتور محمد مرسي، الرئيس المنتخب، اليمين الدستوري أمام المحكمة الدستورية العليا ثم أمام نواب البرلمان والمشير حسين طنطاوي بجامعة القاهرة.
قالت الصحيفة: أدى الرئيس المنتخب، الدكتور محمد مرسي، اليوم السبت اليمين الدستوري أمام

المحكمة الدستورية العليا، كأول رئيس منتخب ديمقراطياً في مصر، مما يشير إلى مرحلة جديدة من الصراع لتحديد مستقبل البلاد بعد ستة عقود من الاستبداد المدعوم من الجيش. هكذا أعلن مرسي مصر جمهورية ثانية، مؤكداً "اليوم يؤسس الشعب المصري حياة جديدة، بحرية وديمقراطية حقيقتين".²²...

Mursi's oath in front of "Constitutionality" the establishment of a new phase for Egyptian Republic

American "New York Times" commented on rendering of Dr. Mohamed Mursi, the elected president, the constitutional oath in front of the Supreme Constitutional Court and then in front of the parliamentary deputies and Field Marshal Hussein Tantawi in Cairo University. The newspaper said: the elected President, Dr. Mohamed Mursi presented the constitutional oath in front of the Supreme Constitutional Court today on Saturday, as the first democratically elected president in Egypt, which refers to a new phase of the struggle to determine the future of the country after six decades of army-backed tyranny. Thus Mursi, announced Egypt as Second Republic, asserting that "the Egyptian people today found a new life, with real freedom and democracy..."²³

نتيجة هذه الدراسة التطبيقية

في هذه الدراسة لتدريس اللغة العربية الإعلامية تم تطبيق الطريقتين التقليدية والحديثة على الطلاب. وكانت هناك جماعتان للمشاركين، الأولى من مستوى الماجستير والثانية من مستوى البكالوريوس من جامعة داكا. وكان في كل جماعة ستة طلاب الذين اشتركوا في البحث طوعا. وقد تم تدريس المشاركين من المستويين تقريرين صحفيين من خلال تطبيق المنهجين كليهما على حدة. ثم بعد أسبوع أختبروا بشكل

درجات طلاب الماجستير					درجات طلاب البكالوريوس					مجموعة الدرجات
الرقم	التقليدي	%	الحديث	%	الرقم	التقليدي	%	الحديث	%	
1	8	80	8	80	1	8	80	8	80	10
2	8	80	9	90	2	8	80	805	85	
3	6.5	65	7.5	75	3	5	50	10	10	
4	6	60	6.5	65	4	5.5	55	3	30	
5	6	60	8	80	5	4	40	6	60	
6	6	60	7	70	6	5	50	2	20	

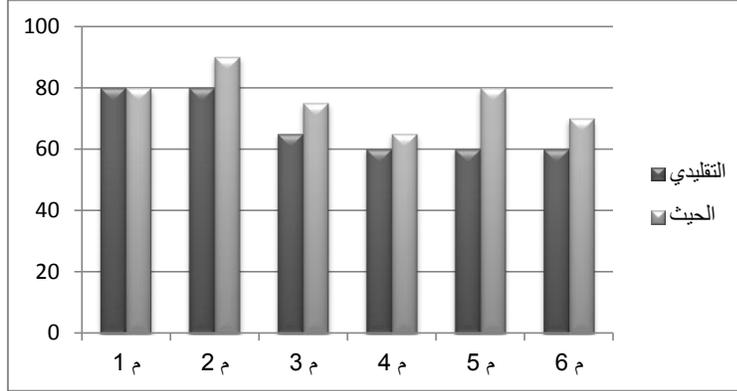
فردى. فكانت النتيجة كما في التالية:

الطاول رقم 1: نتيجة درجات الطلاب من الماجستير والبكالوريوس

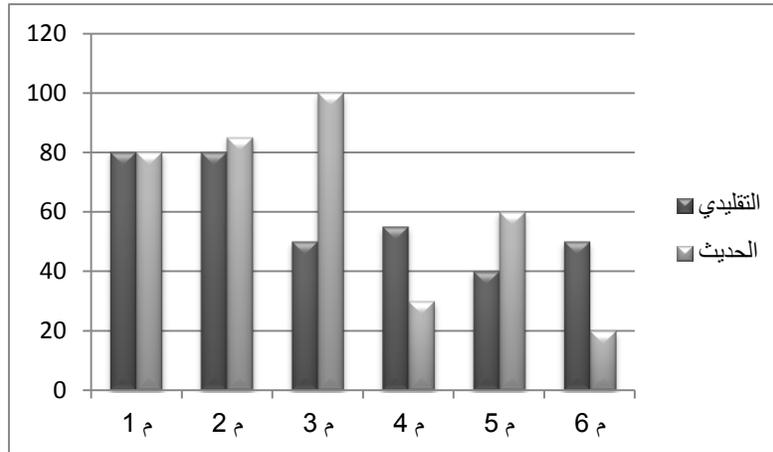
الطاول رقم 1 تشير إلى أن هناك فرق في نتيجة طلاب الماجستير بين النهج التقليدي والنهج الحديث، فإن جميع الطلاب حصلوا على أكثر الدرجات في النهج الحديث. ومن ناحية أخرى أن نتيجة طلاب البكالوريوس تدل على أن أداء معظم الطلاب كان أفضل في النهج الحديث حتى أن طالبا حصل على درجة 100% في هذا

النهج، لكن طالبان أظهرتا نتيجة مختلفة لأنهما حصلتا على الدرجة السيئة نسبيا في النهج الحديث من النهج

التقليدي. ويمكن عرض درجات الطلاب من المستويين على رسوم بيانية أيضا.



الرسم البياني 1: عرض نتيجة الدرجات لستة مشاركين من الماجستير في رسم بياني.



الرسم البياني 2: عرض نتيجة الدرجات لستة مشاركين من البكالوريوس في رسم بياني

الختامة:

تعلّم لغة وسائل الإعلام العربية هو الآن مطلب من الزمن، بخاصة للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وعلم اللغة التطبيقي. هذا النوع من اللغة العربية لا يساعدهم فقط على فهم الصحافة العربية ولغة وسائل الإعلام العربية الإلكترونية، بل سوف يعطيهم فرصة لإتقان اللغة العربية الفصحى الحديثة. إن يقوم المدرسون بتطبيق النهج الحديث المذكور على الطلاب لتدريس لغة وسائل الإعلام العربية، فيرجى أن الطلاب سوف يصبحون ماهرين في مصطلحات لغة وسائل الإعلام العربية وفي تراكيبها مع المهارات اللغوية المتقدمة الأربعة.

الملخص:

إن وسائل الإعلام له تأثير هائل في هذا العالم المعولم على كل جزء من الحياة، لأنها لمست جميع جوانب نمط حياتنا الحديث، من الحياة الشخصية حتى الحياة السياسية في كل مكان قد وصل تأثيرها. حاليا في هذا العالم المتغير جعلت العربية موقفها في السياسة الدولية وكذلك في الاقتصاد العالمي. لذا كلغة وسائل الإعلام العربية تعتبر اللغة العربية أداة هامة لمعرفة المعلومات العالمية، وبخاصة الأخبار من الدول العربية. وبالإضافة إلى هذه أن الربيع العربي والأزمة السياسية في العالم العربي قد جعلت طلاب اللغة العربية أكثر حرصا على جمع المعلومات المنشورة من الصحافة العربية. فهذا البحث قد تم تصنيفه لتلبية هذا الحرص والحماسة. وهذا البحث سوف يفيد أساسا للطلاب الذين حصلوا على مهارة اللغة العربية الفصحى الحديثة على الأقل من مستوى الثانوية العليا أو فوقه. في الواقع أن الباحثين هنا قد حاولوا أن يعطيا توجيهيا عمليا لتدريس لغة وسائل الإعلام العربية للطلاب من غير الناطقين بها، ولكنهما قد حاولوا أيضا أن يكتشفا عن تاريخ وجيز للغة وسائل الإعلام العربية جنبا إلى جنب مع الخصائص الأساسية لها. هنا لتدريس لغة وسائل الإعلام العربية تُقدم طريقة شاملة تضم الكفاءات اللغوية الأربعة. وهذا واضح أن مجال اللغة الإعلامية واسع جدا فربما لا يمكن لأحد من غير أهل اللغة العربية أن يقول أنه قد عرف جميع المفردات والمصطلحات التي تستخدم في وسائل الإعلام

العربية. لكن من المفترض إن يتبع أحد الطريقة التي تقدم في هذا البحث فإنه يقدر على أن يفهم المفردات الإعلامية الأساسية وطريقة استخدامها بنجاح.

الهوامش

¹ أ.د. سامي الشريف، د. أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم – الأسس – التطبيقات (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة 2004)، ص 34.

² الدكتور عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام (القاهرة: دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع 1999)، ص 228.

³ المرجع السابق ص 265

⁴ د. عبد العزيز شرف، اللغة العربية والفكر المستقبلي (بيروت: دار الجيل دون تاريخ) ص 104.

⁵ Kees Varsteegh, The Arabic language (New York: Columbia University Press 1997) p.62

⁶ المرجع السابق. ص 67

⁷ المرجع السابق، ص 93

⁸ Clive Holes, Modern Arabic Structures, Functions, and Verities (Washington: Georgetown University Press 2004), p.35

⁹ Kees Varsteegh, The Arabic language (New York: Columbia University Press 1997) p.97

Clive Holes, Modern Arabic Structures, Functions, and Verities ¹⁰

(Washington: Georgetown University Press 20004), p.39

Kees Varsteegh, The Arabic language (New York: Columbia University ¹¹

Press 1997) p.173

¹² المرجع السابق. ص 177

¹³ المرجع السابق. ص 179

¹⁴ الدكتور عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام (القاهرة: دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع 1999)، ص 234

¹⁵ الدكتور جان جبران كرم، المدخل إلى لغة الإعلام: (بيروت، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 1992)، ص 78.

¹⁶ الدكتور عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام (القاهرة: دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع 1999)، ص 234

¹⁷ المرجع السابق، ص 234.

¹⁸ الدكتور جان جبران كرم، المدخل إلى لغة الإعلام: (بيروت، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 1992)، ص 78.

¹⁹ المرجع السابق، ص 78.

20 الشفافية والحذر دروس الانتخابات البريطانية، Al-Jazeera Arabic [newspaper online]. 2005

June 8 [cited 2013 March 1]. Available from:

<http://www.aljazeera.net/news/pages/a105b7c6-74ca-4139-bad3-13474f00f90a>

²¹ تمت الترجمة من قبل الباحثين.

22 يمين مرسي أمام "الدستورية" تأسيس لمرحلة جديدة من الجمهورية المصرية، El-Wasat Arabic [newsportal online]. 2012 June 30 [cited 2013 March 4]. Available from: <http://www.el-wasat.com/portal/News-55667766.html>

23 تمت الترجمة من قبل الباحثين.